أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم " أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ". يقول الله عز وجل أن القلوب تجد السلام والطمأنينة بذكر الله ﷻ. ذكر الله هو أن تذكره دائمًا وأن يكون في قلبك دائمًا ، وهذا هو المقصود بعبارة "الإنسان مع الله". وهذا الذكر هو السبيل الوحيد لتجد القلوب الراحة وإلا فلن يجد الناس والقلوب السلام والطمأنينة والخير. لكي تجد السلام يجب أن يكون ذكر الله دائمًا في قلبك وعلى لسانك ، يجب أن يكون في كل عضو من أعضائك ، وكلما ذكرت الأعضاء الله كلما وجدت السلام والطمأنينة ، ومصاعب وقضايا هذه الدنيا لن تزعجك . كلما ابتعدت عن الله كلما كنت مضطربًا ، بدون سلام ومهما زادت الأشياء السيئة ستكون معك ، سواء كانت مرضًا أو فقرًا . مهما كان هناك فلن يؤثر عليك شيء منه إذا كنت مع الله ﷻ وتذكر الله ﷻ.

كما يقول الله في القرآن الكريم ، هذا موضوع مذكور ، يقول الناس ويفكرون ، دعني أفعل هذا وذاك وسأكون أسعد طالما أن الله ﷻ الخالق خلقنا ، لا أحد يعلم أفضل كيف يمكن أن نكون سعداء ، فهو ﷻ يعرف أفضل كيف يمكننا أن نكون سعداء . لقد خلقنا وأعطانا سر كيف نكون سعداء ، وكيف نكون في راحة وسلام ، وقد أظهر لنا هذا أيضًا . ومع ذلك ، فإن الإنسان يبحث عن السعادة في أماكن أخرى . البعض يفعل أشياء صغيرة هنا وهناك آخرون يفعلون أشياء أخرى لكن هذا ليس كافيًا . ومن هم بعيدون عن الله ، يدخنون ، يشربون الخمر وهذا لا يكفيهم في وقت ما فيتعاطون المخدرات ، يبحثون عن السعادة في أماكن خاطئة . كلما فعلوا ذلك كلما تعمقوا في هذه الأشياء وكلما زاد الأمر سوءًا . والذين ينقذون أنفسهم ولا ينظرون إلى هذه الأشياء ، يتوكلون ويلجأون إلى الله هم الذين يفرحون ويجدون السلام والطمأنينة عند الله . الله يرزقنا قوة الإيمان لنكون مع الله ونذكره في قلوبنا دائماً ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14/2020-12-29 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر